

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال الكسائي وغير واحد : قوله : مَصْلِيَّةٌ يعني المَشْوَرِيَّةُ ; يقال [منه -] : مَصْلَيْتُ اللحمَ وغيره إذا شويته فأنا أَصْلِيه مَصْلِيًّا مثال رميته [أرميه -] رَمِيًّا إذا فعلت كذا وأنت تريد أن تشويه فإن ألقيته فيها إلقاءً كأنك تريد الإحراق قلت : أَصْلَيْتُهُ إِصْلَاءً بالألف وكذلك مَصْلَيْتُهُ أَصْلَيْتُهُ تَصْلِيَّةٌ ; قال D / وَمَنْ يَفْعَلُ 45 / ب ذلك عُدُّوَانَاً وَطُلُومًا فَسَوْفَ تَصْلِيهَ نَارًا - وروي عن علي C أنه كان يقرأ وَيُصَلِّي سَعِيدِرًا وكان الكسائي يقرأ به فهذا ليس من الشيء إنما هو من إلقاء إياه فيها ; وقال أبو زبيد : [المنسرح] ... فقد تَصْلَيْتَ حَرًّا حَرُّ بِهِمْ ... كما تَصَلَّى المقرورُ مِنْ قَرَسٍ

يعني البرد ; ويقال : قد مَصَلَيْتُ بالأمر فأنا أَصْلِي به إذا قاسى حره وشدته ; ويقال في غير هذا المعنى : مَصْلَيْتُ لفلان بالتخفيف وذاك إذا عملت له في أمر تريد أن تحمل به فيه وتوقعه في هلكة ;